

الرياح القوية تؤجج حرائق الغابات في إسبانيا وكاليفورنيا





عرقلت الرياح القوية على نحو غير معتاد، والحرارة المرتفعة في أواخر الصيف، الجهود المبذولة أمس الجمعة، للسيطرة على حريق غابات قرب منتجع شهير جنوبي إسبانيا

وأرغم الحريق في منطقة سييرا بيرميخا الجبلية المطلة على إستيبونا أكثر من 1000 شخص على مغادرة منازلهم، وتسبب في وفاة أحد أفراد الطوارئ. ومنذ اندلاعه مساء الأربعاء الماضي، أتى الحريق على نحو 8896 فداناً من الغابات في جبل سييرا بيرميخا المطل على إستيبونا، وهو منتجع على البحر المتوسط يُقبل عليه السائحون البريطانيون والمتقاعدون.

وقال المتحدث باسم فرقة الإطفاء في المنطقة، إنه من غير المرجح السيطرة على الحريق قبل اليوم السبت. وأوضح «نحاول تطويق النار لكنها ما زالت نشطة. ظروف انخفاض الرطوبة والرياح القوية، والحرارة المرتفعة، ليست مواتية للسيطرة على الحريق».

وفي ولاية كاليفورنيا الأمريكية، فاقم الطقس الجاف والبرق والرياح العاصفة، الحرائق التي يعكف آلاف رجال الإطفاء على إخمادها منذ أسابيع. وحذر المكتب الوطني للطقس من أن توليفة من الجفاف والبرق والرياح من شأنها أن تكون الوقود الذي يشعل المزيد من الحرائق الجديدة شمالي كاليفورنيا، فيما لا تزال الحرائق القديمة متقدة ولم تخدم نيرانها حتى الآن.

وقالت إدارة الغابات والحماية من الحرائق في كاليفورنيا إن 14600 إطفائي يعكفون على إخماد 13 حريقاً كبيراً متقدماً في الولاية. وأشارت إلى أن الحريق ديكسي في جبال سييرا نيفادا شمالي الولاية، وسلسلة جبال كاسكيد في جنوبها، امتد على مساحة 1451 ميلاً مربعاً (3758 كيلومتراً مربعاً)، وتم احتواء 59% من الحريق. أما الحريق في محيط بحيرة تاهو في الولاية نفسها فامتد فقط على مساحة 341 ميلاً مربعاً (884 كيلومتراً مربعاً) وتم احتواء 53% منه.

وقال مكتب الحرائق في الوكالة الوطنية الاتحادية (مقره في بويسي بولاية أيداهو)، إنه في عموم الولايات المتحدة هناك (22 ألف عامل إطفاء يعملون على 79 حريقاً نشطاً في تسع ولايات في الغرب الأمريكي وولاية مينيسوتا. (أ.ف.ب، أ.ب

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.